التفاعل داخل القاعات التدريسية بالكليات الجامعية وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي

أسماء شعبان علي سعد*
كلية التربية العجيلات ، جامعة الزاوية
Asma.ali@uoz.edu.lyemail
تاريخ الارسال 2026/1/23م تاريخ القبول 2026/2/5م

ssroom Interaction in University Lecture Halls and Its Relationship to Academic Achievement

Asma Shaaban Ali Saad
University of Zawiya – Faculty of Education, Al-Ajaylat
Email: Asma.ali@uoz.edu.ly

Abstract
The study aimed to identify the concept of interaction within classroom settings, its importance, patterns, and the challenges it faces. It also sought to explore the factors affecting students' interaction in classrooms and to examine the impact of this interaction on academic achievement. The study relied on the descriptive-analytical approach, describing the phenomenon of interaction in classrooms and analyzing the influencing factors, based on previous studies and theoretical references, while benefiting from the inferential approach to reach applicable conclusions and recommendations.
The results showed that interaction within classrooms is a pivotal element in the educational process, due to its positive impact on improving students' understanding and comprehension, as well as enhancing critical and analytical thinking. The findings also indicated that interaction has multiple patterns (verbal, non-verbal, digital, and group interaction), and that diversity in these patterns increases student participation and motivation to learn. The results further indicated that traditional lecture-based methods reduce the level of interaction, whereas interactive methods contribute to improving both interaction and academic achievement. It also became clear that high student density in the classroom negatively affects interaction, and

حقوق النشر © للمؤلف/للمؤلفين 2025. ينشر هذا البحث بموجب رخصة المشاع الإبداعي Creative Commons (CC BY-NC 4.0)

that the lack of educational tools and technology is one of the most prominent obstacles. The results also emphasized the importance of a positive psychological and social environment in enhancing students' sense of safety and support, which reflects on their interaction.

Accordingly, the study recommended adopting interactive teaching methods, reducing student density, providing technological tools, organizing training courses for faculty members, and preparing a supportive learning environment. The study suggested future research on the impact of interactive e-learning, comparison between classrooms with different densities, the role of the psychological environment, the obstacles to interactive methods, and the effect of group interaction in developing critical thinking.

Keywords: Interaction – Classrooms – University Colleges – Academic Achievement.

الملخص :

هدَف البحث إلى التعرف على مفهوم التفاعل داخل القاعات الدراسية، وأهميته وأنماطه والتحديات التي تواجهه، بالإضافة إلى استكشاف العوامل المؤثرة في تفاعل الطلاب داخل القاعات، ودراسة أثر هذا التفاعل على التحصيل الأكاديمي. اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، حيث قام بوصف ظاهرة التفاعل داخل القاعات الدراسية وتحليل العوامل المؤثرة فيها، مستندًا إلى الدراسات السابقة والمراجع النظرية، مع الاستفادة من المنهج الاستدلالي للوصول إلى استنتاجات وتوصيات قابلة للتطبيق.

أظهرت النتائج أن التفاعل داخل القاعات التدريسية يعد عنصرًا محوريًا في العملية التعليمية، لما له من أثر إيجابي في تحسين فهم الطلاب واستيعابهم، وتعزيز التفكير النقدي والتحليلي. كما تبيّن أن للتفاعل أنماطًا متعددة (شفهي، غير شفهي، رقمي، وجماعي)، وأن تنوعها يرفع من مشاركة الطلاب ودافعيتهم للتعلم. وأشارت النتائج إلى أن الأساليب التقليدية القائمة على الإلقاء تقلل من مستوى التفاعل، بينما تساهم الأساليب التفاعلية في تحسين التفاعل والتحصيل. كما اتضح أن كثافة الطلاب داخل القاعة تؤثر سلبًا على التفاعل، وأن غياب الوسائل التعليمية والتكنولوجيا يعد من أبرز المعوقات. كما أكدت النتائج أهمية البيئة النفسية والاجتماعية الإيجابية في تعزيز الشعور بالأمان والدعم لدى الطلاب، مما ينعكس على تفاعلهم.

وبناءً على ذلك، أوصى البحث بتبني الأساليب التفاعلية، وتقليل الكثافة الطلابية، وتوفير الوسائل التكنولوجية، وتنظيم دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس، وتهيئة بيئة تعليمية داعمة. واقترح البحث دراسات مستقبلية حول أثر التعليم الإلكتروني التفاعلي، والمقارنة بين القاعات ذات الكثافة المختلفة، ودور البيئة النفسية، ومعوقات الأساليب التفاعلية، وأثر التفاعل الجماعي في تنمية التفكير النقدي

الكلمات المفتاحية : التفاعل - القاعات التدريسية- الكليات الجامعية - التحصيل الأكاديمي.

مقدمة:

تعد عملية التفاعل داخل القاعات التدريسية من أهم العوامل التي تؤثر في جودة العملية التعليمية في المؤسسات الأكاديمية، إذ لا يقتصر التفاعل على الاتصال بين عضو هيئة التدريس والطلاب فحسب، بل يشمل أيضاً التفاعل بين الطلاب أنفسهم داخل القاعات الدراسية ، ويعد التفاعل داخل القاعات الدراسية حجر الزاوية في تحقيق نتائج أكاديمية متميزة، ويعزز من قدرة الطلاب على الفهم العميق للمفاهيم العلمية ويمكّنهم من التفكير النقدي والتحليلي. مع تطور نظم التعليم على مستوى العالم، حيث يتزايد الاهتمام بالبحث في كيفية تحسين هذا التفاعل في مختلف المراحل التعليمية.

تهدف الكليات الجامعية إلى إعداد كوادر تربوية مؤهلة تعمل على تحسين جودة التعليم على الرغم من الجهود المبذولة، اذ تواجه الكليات الجامعية تحديات متعددة تتعلق بتفاعل الطلاب في القاعات التدريسية، مثل محدودية الوسائل التعليمية، العدد الكبير للطلاب في بعض القاعات، وأساليب التدريس التقليدية التي قد لا تكون ملائمة لجميع الطلاب. هذه التحديات تؤثر في مستوى التفاعل داخل القاعات الدراسية، مما يؤدي في بعض الأحيان إلى انخفاض فعالية التعلم، وبالتالي التأثير على تحصيل الطلاب الأكاديمي.

أظهرت دراسات عديدة أهمية التفاعل داخل القاعات التدريسية في تحسين الأداء الأكاديمي للطلاب. ودراسة "الحكيمي" (2019)، بينت أن استخدام أساليب التدريس التفاعلية مثل المناقشات الجماعية والأنشطة العملية يمكن أن يحسن من مشاركة الطلاب ويعزز من فهمهم للمفاهيم، كما أظهرت دراسة "السويدي" (2020) إلى أن زيادة عدد الطلاب في القاعة، قد يؤدي إلى انخفاض التفاعل الفعّال بين عضو هيئة التدريس والطلاب، وإن تحليل واقع التفاعل داخل القاعات التدريسية في كلية التربية العجيلات يمثل خطوة مهمة نحو تحسين بيئة التعليم في الكليات الجامعية.

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في بيان تفاعل الطلاب داخل القاعات التدريسية في الكليات الجامعية، ومدى تأثير هذا التفاعل على تحصيلهم الأكاديمي وعلى الرغم من أهمية التفاعل داخل القاعات في تعزيز الفهم وتطوير مهارات التفكير النقدي لدى الطلاب ، فإن هناك العديد من التحديات التي قد تحد من فعاليته ، مثل الطرق التقليدية في التدريس، والنقص الحاد في وسائل التعليم الحديثة ، بالإضافة إلى البيئة داخل القاعات التي تكون مواتية في بعض الأحيان للتدريس فهذه المشكلات يمكن أن تؤثر على مستوى التفاعل داخل القاعات التدريسية وعلى جودة التعليم والتعلم لذلك، يأتي هذا البحث ليبين التفاعل داخل القاعات التدريسية داخل الكليات الجامعية، وتقديم مقترحات لتحسين هذا التفاعل بما يسهم في تحسين تحصيل الطلاب الأكاديمي.

وعليه تتمحور البحث في التساؤل الآتي

- ما مفهوم التفاعل داخل القاعات التدريسية؟ وكيف يؤثر على تحصيل الطلاب الأكاديمي؟

ومن هذا التساؤل تتفرع الأسئلة الاتية

1. ما مفهوم التفاعل داخل القاعات الدراسية وأهمية؟
2. ما العوامل التي تحد من مشاركة الطلاب الفعّالة في الأنشطة داخل القاعات الدراسية داخل الكلية؟
3. كيف يؤثر التفاعل على دخل القاعات التدريبة على تحصيل الطلاب الأكاديمي

أهداف البحث:

1- التعرف على مفهوم التفاعل داخل القاعات التدريسية أهميتة وأنماطه والتحديات التي تواجهه

2- التعرف على العوامل المؤثرة في تفاعل الطلاب داخل القاعات التدريسية

3- التعرف على أثر التفاعل داخل القاعات التدريسية على تحصيل الطلاب الأكاديمي

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

يسهم هذا البحث في إضافة معرفة جديدة حول واقع التفاعل داخل القاعات الدراسية في الكليات الجامعية، حيث يساعد البحث في تطوير مفاهيم ونظريات التعليم التفاعلي

ودوره في تعزيز تحصيل الطلاب الأكاديمي، كما يوفر البحث فهمًا أعمق حول كيفية تأثير البيئة التعليمية ، وأساليب التدريس، والأنشطة التفاعلية في تحسين أداء الطلاب.

الأهمية التطبيقية :

تتمثل الأهمية التطبيقية في توفير توصيات عملية لأعضاء هيئة التدريس لتحسين تفاعل الطلاب داخل القاعات الدراسية، وذلك من خلال استخدام أساليب تدريس حديثة ومتنوعة تركز على زيادة المشاركة الطلابية، كما يقدم البحث حلولاً عملية للتحديات التي يوجهها أعضاء هيئة التدريس، مثل حجم القاعات الدراسية واستخدام الوسائل التعليمية التفاعلية.

حدود البحث:

يتعلق البحث بتقييم التفاعل داخل القاعات الدراسية وتأثيره على تحصيل الطلاب الأكاديمي في الكليات الجامعية

منهجية البحث:

اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، حيث قام بوصف ظاهرة التفاعل داخل القاعات الدراسية وتحليل العوامل المؤثرة فيها، مستندًا إلى الدراسات السابقة والمراجع النظرية، مع الاستفادة من المنهج الاستدلالي للوصول إلى استنتاجات وتوصيات قابلة للتطبيق.

مصطلحات ومفاهيم البحث:

1. **التفاعل داخل القاعات التدريسية :**

يشير إلى التواصل والتفاعل المستمر بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس داخل القاعة الدراسية، ويتضمن المناقشات، الأسئلة، الأنشطة الجماعية، والأنشطة العملية(.الشافعي، 2018، ص. 45)

2. **التحصيل الأكاديمي :**

هو مستوى النجاح الذي يحققه الطلاب في دراستهم، ويشمل درجاتهم في الامتحانات، وتقارير المشاريع، وأداء الأنشطة التقييمية الأخرى. (علي ، 2019، ص 92)

3. **أساليب التدريس التفاعلية :**

هي استراتيجيات تدريس تهدف إلى إشراك الطلاب في العملية التعليمية بشكل نشط، مثل النقاشات الجماعية، الأنشطة العملية، واستخدام الوسائل التكنولوجية التفاعلية(.السويدي، 2020، ص. 75)

4. **البيئة التعليمية :**

وهي العوامل المادية والنفسية التي تؤثر في العملية التعليمية داخل الفصل، مثل حجم الفصل، ترتيب المقاعد، واستخدام الوسائل التعليمية(الحكيمي، 2019، ص 112) .

الدراسات السابقة :

هناك بعض الدراسات التي تناولت موضوع تفاعل الطلاب في القاعات التدريسية، وهي على النحو الآتي :

دراسة الهاشمي، 2020. بعنوان "أثر أساليب التدريس التفاعلية على تحصيل الطلاب في الجامعات الليبية"

1- تهدف إلى تحديد تأثير أساليب التدريس التفاعلية مثل المناقشات الجماعية والأنشطة العملية على تحصيل الطلاب في الجامعات الليبية واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لجمع البيانات من عينة من الطلاب قوامها 200 طالب وطالبة تم اختيارهم عشوائيًا من مختلف الأقسام العلمية في الكليات الجامعة، واستخدام استمارة استبانة حتوت على أسئلة مقالية وموضوعية لقياس تأثير أساليب التدريس التفاعلية على تحصيل الطلاب الأكاديمي وخلصت إلى ان هناك اساليب تفاعلية مثل المناقشات والأنشطة الجماعية في القاعات الدراسية داخل الكليات الجامعية، وأوصت بضرورة التدريب على استخدام أساليب التدريس مبتكرة مثل التعليم القائم على المشاريع ، بتوفير الموارد التقنية الحديثة مثل السبورات الذكية ووسائل العرض التقديمي لتحفيز الطلاب على التفاعل بشكل أكبر داخل القاعات الدراسية.

2- دراسة العبيدي، 2020. بعنوان "تأثير عدد الطلاب في الفصول الدراسية على تفاعل الطلاب داخل القاعات التدريسية"

تهدف إلى تحليل تأثير عدد الطلاب في القاعات الدراسية على مستوى التفاعل بين الطلاب واعضاء هيئة التدريس داخل القاعات التدريسية واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم جمع البيانات باستخدام استمارة الاستبانة والمقابلات مع أعضاء هيئة التدريس والطلاب وتكونت العينة من 400 طالب من مختلف الكليات الجامعية، بالإضافة إلى 40 عضو هيئة تدريس من مختلف الأقسام الأكاديمية. تم اختيار العينة باستخدام طريقة العينة الطبقية العشوائية لضمان تمثيل جميع التخصصات الأكاديمية استخدام استمارة استبانة مغلقة للطلاب حول مستوى التفاعل في القاعات الدراسية، بالإضافة إلى مقابلات شخصية مع أعضاء هيئة التدريس لفهم تأثير عدد الطلاب على تفاعلهم في القاعات، وخلصت إلى أن عدد الطلاب في

القاعات الدراسية يتضمن التفاعل الأفضل مع الطلاب، وأوصت بضرورة تطوير أساليب التدريس الجماعي لتناسب القاعات ذات العدد الكبير، وادخال تقنيات التعلم عن بُعد في التعليم التقليدي لمساعدة أعضاء هيئة التدريس في إدارة القاعات الكبيرة بشكل أكثر فاعلية.

3- دراسة الشامي، 2022. بعنوان "دور التفاعل الصفي في تحصيل الطلاب الأكاديمي في الجامعات العربية"

تهدف إلى دراسة أثر التفاعل الصفي على تحصيل الطلاب الأكاديمي في الجامعات العربية، وتحديد العوامل المؤثرة في هذا التفاعل، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي لمقارنة التحصيل الأكاديمي للطلاب الذين يشاركون في أنشطة تفاعلية مع الطلاب الذين لا يشاركون في الأنشطة، وتم اختيار عينة قوامها 300 طالب وطالبة من جامعة الملك سعود في السعودية واستخدم الباحث اختبارًا تحصيليًا لقياس مستوى الفهم والاستيعاب الأكاديمي للطلاب، بالإضافة إلى استمارة لقياس التفاعل داخل القاعات بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، وخلصت الي أن الجامعات تستخدم أساليب تدريس تفاعلية مثل التعلم الجماعي والتعليم القائم على المشاريع، وتشجع التفاعل بين الطلاب من خلال الأنشطة التفاعلية التي تدعم التعاون والمشاركة، وأوصت بتوظيف التكنولوجيا التعليمية لتحسين التفاعل في القاعات الدراسية.

4- دراسة عطا الله، 2018. بعنوان "أثر البيئة النفسية والاجتماعية على التفاعل الصفي في الجامعات العربية"

تهدف إلى دراسة تأثير البيئة النفسية والاجتماعية على التفاعل الصفي في الجامعات العربية، حيث اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي وتكونت العينة من 150 طالبًا من الجامعة الأردنية ، بالإضافة إلى 20 عضو هيئة تدريس في التخصصات المختلفة، وكان اختيار العينة عشوائيا لضمان تمثيل الطلاب من مختلف التخصصات والمستويات الدراسية، واستخدمت استمارة استبانة لقياس تأثير البيئة النفسية على التفاعل الصفي، بالإضافة إلى المقابلات شبه المنظمة مع أعضاء هيئة التدريس لفهم تأثير البيئة الصفية على تفاعل الطلاب وخلصت إلى وجود تحسين في البيئة النفسية والاجتماعية داخل القاعات الدراسية، وأن أعضاء هيئة التدريس يشاركون الطلاب في الأنشطة الاجتماعية والجامعية لتسهيل التوصل بين الطلاب والمعلمين وأوصت بضرورة توفير بيئة صفية إيجابية تشجع على المشاركة والتفاعل الأكاديمي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تتفق الدراسات السابقة التي تم تناولها مع الدراسة الحالية في أنها جميعها تركز على تأثير التفاعل داخل القاعات الدراسية على تحصيل الطلاب الأكاديمي، حيث تبين أن أساليب التدريس التفاعلية، وعدد الطلاب في القاعات ، البيئة النفسية والاجتماعية، بالإضافة إلى التكنولوجيا، تؤدي دورًا محوريًا في تحسين مستوى التفاعل، وأن جميع الدراسات استخدمت المنهج الوصفي التحليلي في جمع البيانات وتحليلها.

أما أوجه الاختلاف فإن بعض الدراسات كدراسة "الهاشمي" (2020) ركزت على أساليب التدريس التفاعلية، بينما تطرقت دراسة "العبيدي" (2020) إلى عدد الطلاب في القاعات الدراسية كعامل مؤثر على التفاعل داخل القاعات التدريسية، كما تناولت دراسة "الشامي" (2022) دور التفاعل في تحسين التحصيل الأكاديمي في الجامعات العربية، بينما بحثت دراسة "عطا الله" (2018) في تأثير البيئة النفسية والاجتماعية على التفاعل.

أما الدراسة الحالية فهي تجمع بين العوامل السابقة كافة وتأثيراتها المشتركة والمترابطة على تحصيل الطلاب الأكاديمي في الكليات الجامعية، مما يجعلها أكثر شمولية مقارنة بالدراسات السابقة التي ركزت على جانب واحد فقط

المبحث الأول ـ التفاعل داخل القاعات الدراسية :

تُعد دراسة التفاعل داخل القاعات الدراسية ذات أهمية كبيرة لأنها تساهم في فهم طبيعة التواصل بين المعلم والطلاب، وتحديد العوامل التي تعزز المشاركة الفعّالة داخل العملية التعليمية. كما تساعد في تطوير استراتيجيات تدريسية ترتقي بمستوى التحصيل الدراسي وتحفّز التفكير النقدي، مما يؤدي إلى تحسين جودة التعليم ورفع مستوى الأداء الأكاديمي.

1- مفهوم التفاعل داخل القاعات الدراسية وأهميته:

يُعرف التفاعل داخل القاعات الدراسية على أنه "التبادل المستمر للمعلومات والمعرفة بين عضو هيئة التدريس والطلاب، وتقديم فرص للمشاركة الفعّالة في الأنشطة داخل القاعات الدراسية" (الحكيمي، 2019، ص. 45).

وتتمثل أهمية التفاعل داخل القاعات التدريسية في تحسين مستوى استيعاب الطلاب للمفاهيم، حيث أظهرت دراسات عديدة أن التفاعل يُساعد الطلاب على تحقيق فهماً أعمق للمحتوى الدراسي، ويمكّنهم من التفكير النقدي والتحليلي وان التفاعل داخل القاعات الدراسية لا يقتصر على التواصل بين عضو هيئة التدريس والطلاب، بل يشمل أيضاً التفاعل بين الطلاب أنفسهم من خلال المناقشات الجماعية والمشاريع

الميدانية، وهو ما يعزز من مهارات التعاون والعمل الجماعي (السويدي، 2020، ص. 33).

ولقد أشارت دراسات أخرى إلى أن التفاعل يعزز من دافعية الطلاب ويرفع من مستوى الاهتمام بالمادة الدراسية، مما يؤدي إلى تحسين أداءهم في الامتحانات والأنشطة التطبيقية (الجمل، 2018، ص. 72). كذلك يعد التفاعل عنصراً أساسياً لتحفيز الطلاب على الإبداع والتفكير النقدي، ويعزز من قدرتهم على اتخاذ القرارات وحل المشكلات التي تواجههم .

2- أنماط التفاعل داخل القاعات التدريسية:

يتمثل التفاعل داخل القاعات التدريسية في أنماط عديدة تُعدّ أساسية في العملية التعليمية، ويمكن تصنيفها كما يلي:

أ-التفاعل الشفهي (الكلامي):

يعد التفاعل الشفهي الأكثر شيوعاً في القاعات الدراسية، ويشمل الأسئلة والأجوبة بين عضو هيئة التدريس والطلاب ويتضمن المناقشات الجماعية داخل القاعة، حيث يُحفز عضو هيئة التدريس والطلاب على طرح الأسئلة والمشاركة في شرح المفاهيم (الحكيمي، 2019، ص. 48). ومن خلال هذا النوع من التفاعل يمكن للطلاب التعبير عن آرائهم وتبادل الأفكار فيما بينهم .

ب-التفاعل غير الشفهي:

يشمل هذا النوع من التفاعل إشارات الوجه، ولغة الجسد، والنظرات المتبادلة بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، حيث تؤدي هذه الأنماط دوراً مهماً في تعبير الطلاب عن مدى فهمهم للمادة الدراسية أو مدى اهتمامهم بالموضوع المطروح (السويدي، 2020، ص. 37).

ج-التفاعل الرقمي والتقني:

مع تقدم التكنولوجيا، أصبح التفاعل الرقمي جزءاً أساسياً من التعليم الحديث في الكليات الجامعية حيث تستخدم منصات التعليم الإلكتروني في دعم التفاعل بين الطلاب والأساتذة، كما يتم توظيف الوسائط المتعددة مثل العروض التقديمية والسبورات الذكية، ما يعزز التفاعل ويجعل عملية التعليم أكثر تفاعلاً ومتعة (النجار، 2021، ص. 101).

د-التفاعل الجماعي والأنشطة الصفية:

تتمثل الأنشطة الجماعية، في المشاريع التعاونية والنقاشات داخل القاعات الدراسية وهي ، تعد إحدى أنماط التفاعل التي تشجع الطلاب على التعاون والعمل الجماعي،

حيث يساعد هذا التفاعل الطلاب على تعلم مهارات القيادة والتفاوض، ويعزز من قدرتهم على التفكير الجماعي وحل المشكلات بشكل جماعي.

3-المؤشرات الحالية للتفاعل داخل القاعات التدريسية :

يشير التفاعل داخل القاعات التدريسية إلى التباين في مستوى التفاعل بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب وبين الطلاب أنفسهم ، ويعزى ذلك إلى عوامل عديدة أبرزها

أ- استخدام الأساليب التقليدية في التدريس:

تُظهر العديد من الدراسات أن التفاعل داخل القاعات الدراسية لا يزال محصوراً في الطرق التقليدية مثل القاء المحاضرات النظرية، مما يقلل من فرص الطلاب للمشاركة الفعّالة حيث تُعد الأساليب التقليدية غير كافية لتفعيل التفاعل داخل القاعات بشكل كامل، حيث يقتصر التفاعل على أسئلة إما من عضو هئية التدريس أو من الطلاب دون أن يكون هناك تفاعل متبادل أو مشاركات جماعية (السويدى ، 2020 ، ص 40) .

ب - عدد الطلاب الكبير في بعض القاعات التدريسية :

تعد الكثافة الطلابية في القاعات الدراسية من أكبر التحديات التي تواجه التفاعل الفعّال داخل القاعات الدراسية في الكليات الجامعية. حيث إن ارتفاع أعداد الطلاب داخل القاعة يؤدي إلى صعوبة في إدارة النقاشات الجماعية أو مشاركة كل طالب في الأنشطة التفاعلية (الجمل، 2018) وأظهرت (دراسة "النجار" ، 2021) الي أن زيادة عدد الطلاب في القاعة يؤدي إلى تراجع التواصل الشخصي بين عضو هيئة التدريس والطلاب، مما يؤثر سلباً على التفاعل داخل القاعات الدراسية .

ج - استخدام التكنولوجيا في التعليم:

على الرغم من أن بعض الأساتذة في الكليات الجامعية يستخدمون الوسائل التعليمية الحديثة مثل السبورات الذكية والعروض التقديمية، إلا أن هناك عدم تكافؤ في توزيع هذه الوسائل بين الأقسام المختلفة. وفقاً دراسة أجراها "علي" (2022)، فأن هناك قاعات تفتقر إلى الأدوات اللازمة لخلق البيئة التعليمية التفاعلية.

د - مشاركة الطلاب في الأنشطة التفاعلية:

أظهرت نتائج دراسة "الحكيمي" (2019) الى أن نسبة مشاركة الطلاب في الأنشطة التفاعلية محدودة في بعض المواد الأكاديمية بسبب غياب الأساليب التعليمية المحفزة مثل التعليم القائم على المشاريع أو الأنشطة الجماعية، ما يؤثر على مستوى التفاعل داخل القاعات التدريسية.

4-تحديات التفاعل داخل القاعات التدريسية :

هناك تحديات عديدة تحد من فعالية التفاعل داخل القاعات التدريسية ، وتتمثل في:

أ- محدودية الوسائل التعليمية الحديثة:

يُعد نقص الوسائل التعليمية الحديثة من أبرز التحديات التي تواجه التفاعل داخل القاعات التدريسية فالقاعات الي تفتقر إلى الأدوات التقنية المتقدمة التي تساعد في تحسين مستوى التفاعل، مثل السبورات الذكية أو أجهزة العرض التقديمي، مما يجعل الأساليب التعليمية أكثر تقليدية وأقل جذباً للطلاب (النجار، 2021، ص. 120).

ب - عدد الطلاب الكبير في القاعات التدريسية :

شكل العدد الكبير من الطلاب في القاعات الدراسية صعوبة في ضمان تفاعل جميع الطلاب بشكل فعّال في القاعة الدراسية فبعض أعضاء هيئة التدريس يواجهون صعوبة في إشراك كل الطلاب في النقاشات أو الأنشطة التفاعلية بسبب الكثافة داخل القاعات الدراسية، مما يقلل من جودة التفاعل الصفي (الجمل، 2018، ص. 78).

ج - الأساليب التقليدية في التدريس:

تركز بعض الأساليب التدريسية على إلقاء المحاضرات فقط دون إشراك الطلاب في عملية التعليم بشكل فعّال، مما يؤدي إلى تراجع التفاعل في القاعات الدراسية، وأن الفجوة بين الأساليب التدريسية وأساليب التعلم الحديثة تشكل تحدياً كبيراً في تحسين التفاعل داخل القاعات التدريسية (السويدي، 2020، ص. 44).

د - عدم قدرة بعض أعضاء هيئة التدريس على تحفيز المشاركة:

يواجه بعض أعضاء هيئة التدريس صعوبة في تحفيز الطلاب على المشاركة الفعّالة، وذلك بسبب قلة التنوع في الأساليب التدريسية وتكامل الأنشطة العملية مع الانشطة النظرية حيث لا تزال بعض طرق التدريس تعتمد على الشرح التقليدي، مما يقلل من رغبة الطلاب في المشاركة الفعّالة (الحكيمي ، 2019 ، ص 52) .

المبحث الثاني - العوامل المؤثرة في تفاعل الطلاب داخل القاعات التدريسية:

تُعد دراسة العوامل المؤثرة في تفاعل الطلاب داخل القاعات التدريسية ذات فائدة كبيرة لأنها تساعد في الكشف عن العناصر التي تعزز أو تعيق مشاركة الطلاب، مثل أسلوب التدريس، والبيئة الصفية، ومستوى التحفيز. كما تُمكّن هذه الدراسة من تصميم تدخلات تربوية فعّالة لتحسين التفاعل، مما ينعكس إيجابًا على جودة التعليم والتحصيل الأكاديمي.

1-أساليب وطرق أعضاء هيئة التدريس في التدريس :

تعد أساليب التدريس من العوامل الرئيسة التي تؤثر بشكل مباشر في تفاعل الطلاب داخل القاعات التدريسية. فاختيار الأسلوب التدريسي المناسب يسهم في تعزيز التفاعل داخل القاعات التدريسية ويسهم في تحسين فاعلية العملية التعليمية، وقد بينت الدراسات أن الأساليب التقليدية التي تعتمد على الإلقاء فقط، مثل المحاضرات لا تتيح الفرصة للطلاب للمشاركة الفعالة، بل تؤدي إلى انخفاض مستوى التفاعل داخل القاعة التدريسية .

وأن استخدام الأساليب التفاعلية **مثل** التعلم التعاوني، المناقشات الجماعية، **و**الأنشطة داخل القاعات يسهم بشكل كبير في تحفيز الطلاب على المشاركة والتفاعل، وقد أظهرت دراسة "الحداد" (2017 ، ص 120) أن استخدام الأنشطة الجماعية والتعلم القائم على المشاريع يعزز من مشاركة الطلاب في الفصل، ويزيد من تحفيزهم على البحث والتفاعل مع المحتوى الدراسي كما أن .

أسلوب عضو هيئة التدريس يحتفز الطلاب على التفاعل فالأستاذ الذي يتبنى أسلوباً مرناً، ويشجع على الحوار والمناقشة، يسهم بشكل فعال في خلق بيئة تعليمية حافلة بالتفاعل .

2-عدد الطلاب في القاعات الدراسية:

يعد عدد الطلاب في القاعات الدراسية من العوامل التي تؤثر بشكل ملحوظ في مستوى التفاعل داخل القاعة ففي حال كان عدد الطلاب كبيراً في القاعة ، قد يصعب على عضو هيئة التدريس تنظيم الأنشطة التفاعلية وضمان مشاركة جميع الطلاب في القاعات ذات العدد الكبير من الطلاب، وعادة ما يتراجع التفاعل إلى حالات محدودة من المشاركة بين عضو هيئة التدريس والعدد القليل من الطلاب.

لقد أظهرت دراسات متعددة الى أن **ز**يادة كثافة القاعات يؤدي إلى تراجع التفاعل داخلها بسبب صعوبة توفير الفرص الكافية لكل طالب للمشاركة، وقد اشار "العبيدي" (2020، ص. 80)، الي أن القاعات الدراسية التي تضم أكثر من 30 طالبًا تعاني من ضعف في التواصل والتفاعل بسبب عدم القدرة على إشراك الجميع في المناقشات أو الأنشطة داخلها كما أن إدارة النقاشات والاختبارات المستمرة للطلاب يصبح أمراً صعباً في بيئة ذات كثافة طلابية عالية، مما ينعكس سلبًا على تفاعلهم.

ومن جانب آخر، فإن القاعات الدراسية التي يتسم عدد طلابها بالاعتدال تتيح فرصاً أفضل للتفاعل، حيث يسهل على عضو هيئة التدريس من تقديم الأنشطة التفاعلية ومتابعة أداء الطلاب بشكل فردي. وقد أظهرت دراسة "المجذوب" (2019،

ص. 58) الي أن القاعات التي لا تتجاوز 20 طالباً تتيح بيئة تعليمية تفاعلية أعلى، مما يحسن من مستوى التفاعل الأكاديمي.

3-الوسائل التعليمية والتكنولوجيا:

تؤدي الوسائل التعليمية الحديثة دورًا كبيرًا في تعزيز التفاعل داخل القاعات الدراسة إذ تسهم التكنولوجيا في جعل عملية التعلم أكثر تشويقًا وتفاعلاً. فالتكنولوجيا الحديثة مثل السبورات الذكية، الأنظمة التعليمية الرقمية، والأدوات التفاعلية مثل العروض التقديمية أو الأنشطة التفاعلية عبر الانترنت تسهم في جذب انتباه الطلاب وتحفيزهم على المشاركة.

لقد أكدت العديد من الدراسات الي أن استخدام الوسائل التكنولوجية في التعليم يعزز من التفاعل بين عضو هيئة التدريس والطلاب وبين الطلاب أنفسهم. ففي دراسة أجراها "خليل" (2021، ص. 120) حول استخدام التكنولوجيا في القاعات الدراسية، تبين أن الطلاب الذين يستخدمون الأدوات التكنولوجية يشعرون بمستوى أكبر من التفاعل والمشاركة مقارنة بالطلاب الذين لا يستخدمون مثل هذه الأدوات. كما أظهرت دراسة "علي" (2019، ص. 85) الي أن استخدام الوسائط المتعددة مثل مقاطع الفيديو والعروض التقديمية التي تحسن من فهم الطلاب للمفاهيم الدراسية، ويعزز من قدرتهم على التفكير النقدي وحل المشكلات.

يتضح أن عدم توافر التكنولوجيا في القاعات الدراسية قد يعيق التفاعل الفعّال. ففي بعض الحالات، قد تكون الكلية غير قادرة على توفير التقنيات الحديثة لكافة القاعات الدراسية، ما يجعل التعليم أكثر تقليديا ويقلل من فاعلية التفاعل .

4-البيئة النفسية والاجتماعية:

تعد البيئة النفسية والاجتماعية داخل القاعة الدراسية أحد العوامل المهمة التي تؤثر في مستوى التفاعل داخلها فهي بيئة دافئة و مشجعة تسهم في تحفيز الطلاب على المشاركة والتفاعل. أما إذا كانت البيئة غير محفزة أو مشبعة بالمشاعر السلبية، فقد يؤدي ذلك إلى قلة التفاعل وتراجع الأداء الأكاديمي.

ان التواصل الجيد بين عضو هيئة التدريس والطلاب يعزز من الشعور بالأمان النفسي، مما يجعل الطلاب أكثر استعدادًا للتفاعل والمشاركة وقد أظهرت دراسة "عطا الله" (2018، ص. 100)، أن الطلاب الذين يشعرون بالدعم النفسي والاجتماعي من قبل أعضاء هيئة التدريس يظهرون مستوى أعلى من التفاعل والمشاركة في الأنشطة الصفية، وهناك أيضا ، العوامل الاجتماعية مثل الثقافة الطلابية، الاختلافات في الخلفيات الاجتماعية، و التفاعل بين الطلاب، فهذا يؤدي

دورًا في تشكيل بيئة تفاعلية بيئة تعليمية تشجع على التعاون الاجتماعي والاحترام المتبادل وتسهم في الرفع من مستوى التفاعل بين الطلاب، في حين أن البيئة ذات التوترات الاجتماعية قد تحد من المشاركة الفعّالة (الزغبي، 2019، ص. 110).

المبحث الثالث- أثر التفاعل داخل القاعات الدراسية في الكليات الجامعية على تحصيل الطلاب الأكاديمي:

تُعد دراسة أثر التفاعل داخل القاعات الدراسية في الكليات الجامعية على تحصيل الطلاب الأكاديمي ذات أهمية كبيرة لأنها تبيّن مدى تأثير المشاركة الصفية والتواصل الفعّال على مستوى الأداء الدراسي. كما تساعد في توضيح العلاقة بين التفاعل الأكاديمي وجودة الفهم والاستيعاب، وتقديم توصيات لتحسين أساليب التدريس بما يعزز التحصيل ويرتقي بمخرجات التعليم الجامعي

1-تحسين مستوى الفهم والاستيعاب:

يعد التفاعل داخل القاعات الدراسية أحد العوامل الرئيسة التي تؤثر في تحسين مستوى الفهم والاستيعاب لدى الطلاب فعندما يتفاعل الطلاب مع أعضاء هيئة التدريس ومع بعضهم البعض خلال الأنشطة داخل القاعات، يتمكنون من فهم المفاهيم الدراسية بشكل أعمق وأوضح .

أظهرت دراسة "الهاشمي" (2020، ص. 105) أن الطلاب الذين شاركوا في مناقشات وأعمال جماعية أظهروا فهماً أفضل للمفاهيم مقارنة بالطلاب الذين اكتفوا بالاستماع فقط إلى المحاضرات التقليدية فالتفاعل المستمر يُمكّن الطلاب من ربط المعلومات السابقة بالمعلومات اللاحقة ، ما يعزز من عملية التعلم العميق ويُساعد على تنمية مهارات التفكير النقدي، من خلال تحليل المعلومات ومناقشتها بشكل مستمر ، وأظهرت دراسة "عبد الله" (2021، ص. 78) أن التفاعل داخل القاعات الدراسية لا يقتصر فقط على فهم المادة الأكاديمية، بل يمتد ليشمل القدرة على التطبيق العملي للمفاهيم، حيث يُشجع الطلاب على التفكير النقدي في كيفية تطبيق ما تعلموه في مواقف واقعية وهذا يؤدي إلى تحسين مستوى الفهم العام لدى الطلاب ، ويزيد من قدرتهم على التكيف مع مختلف الأسئلة والموضوعات الأكاديمية.

2-زيادة المشاركة وتحفيز الطلاب:

إن زيادة المشاركة من خلال التفاعل داخل القاعات الدراسية يعد أحد العوامل الأساسية التي تؤثر على تحفيز الطلاب إذ تسهم الأنشطة التفاعلية مثل المناقشات الجماعية، وأنشطة العصف الذهني، والمشاريع التعاونية في زيادة دافعية الطلاب وتعزيز مشاركتهم في الدروس.

وقد أكدت دراسة "الشامي" (2022، ص. 125) الي أن التفاعل داخل القاعات الدراسية يُحفز الطلاب على التفاعل مع زملائهم، مما يعزز من ثقافة التعاون الأكاديمي، ويزيد من رغبتهم في تحقيق نتائج إيجابية. كما أوضحت دراسة "جابر" (2021، ص. 65) أن الطلاب الذين يتم تحفيزهم للمشاركة في الأنشطة الجماعية يحققون نتائج أفضل في الامتحانات من نظرائهم الذين لا يشاركون في هذه الأنشطة، وقد أظهرت دراسة "سليمان" (2019، ص. 88) الي أن الأساليب التدريسية التي تركز على الاستجابة الفورية من الطلاب، مثل الأسئلة المفتوحة التي تشجع الطلاب على التفكير والنقاش، تسهم في زيادة مستوى الاهتمام و الدافعية لدى الطلاب. حيث تسهم هذه الأساليب في جعل الطالب محور العملية التعليمية، مما يحفزه على المشاركة بشكل أكبر.

3-تأثير التفاعل بين الطلاب في الأنشطة الجماعية:

يعد التفاعل بين الطلاب في الأنشطة الجماعية أحد العوامل المهمة في تعزيز التحصيل الأكاديمي .حيث تسهم الأنشطة الجماعية مثل المشاريع المشتركة والعصف الذهني الجماعي في تطوير مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات لدى الطلاب. بالإضافة إلى ذلك يُمكن للطلاب تبادل المعرفة والأفكار من خلال العمل الجماعي، مما يعزز من تعميق الفهم للموضوعات الدراسية.

وقد وجد "الطاهر" (2018، ص. 93)، أن الطلاب الذين شاركوا في مشاريع جماعية أظهروا تحسناً ملحوظاً في التحصيل الأكاديمي مقارنة بالطلاب الذين لم يشاركوا في هذه الأنشطة. حيث تسهم هذه الأنشطة في تعزيز التعاون بين الطلاب، وتساعدهم على تعلم كيفية التعامل مع الأفكار المتنوعة، مما يؤدي إلى فهم أعمق وأكثر شمولية للمواد الدراسية.

وبينت دراسة "علي" (2020، ص. 112) أن التفاعل بين الطلاب أثناء الأنشطة الجماعية يُسهم في تعزيز الفهم العملي للمفاهيم الدراسية، ويمكن الطلاب من تحليل الأفكار و مناقشة الحلول بشكل جماعي يعزز من قدرتهم على تطبيق المفاهيم بشكل فعّال.

4-التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس:

أ- رغم أهمية التفاعل داخل القاعات في تحسين التحصيل الأكاديمي، يواجه أعضاء هيئة التدريس العديد من التحديات التي قد تُعيق تحقيق التفاعل الفعّال. من أبرز هذه التحديات:

ب ـ عدد الطلاب الكبير في القاعات الدراسية يعد من أبرز المعوقات التي تؤثر في التفاعل الفعّال حيث يصعب على أعضاء هيئة التدريس وتنظيم المناقشات أو الأنشطة التفاعلية عندما تكون القاعة مليئة بالطلاب وقد أظهرت دراسة "الزبيدي" (2021، ص. 55) أن الكثافة الطلابية داخل القاعات تؤدي إلى التقليل من فرص المشاركة و الاهتمام الفردي بالطلاب، ما يؤثر سلباً على التفاعل الصفي.

ج ـ يواجه بعض أعضاء هيئة التدريس صعوبة في التحول إلى أساليب تدريس تفاعلية مثل التعلم القائم على المشاريع أو الأنشطة الجماعية بسبب اعتيادهم على الأساليب التقليدية في التدريس، مثل المحاضرات التي تقتصر على التلقين "محمود" (2020، ص. 67) أن المعلمين الذين يعتمدون بشكل رئيسي على التعليم التقليدي يواجهون صعوبة في تشجيع الطلاب على المشاركة .

د ـ يواجه بعض أعضاء هيئة التدريس صعوبة في استخدام التكنولوجيا الحديثة بسبب نقص الموارد التكنولوجية المتاحة حيث أكدت دراسة "الكناني" (2021، ص. 90) أن استخدام الوسائل التعليمية الرقمية يعزز من التفاعل داخل القاعات ، ولكن مع نقص هذه الوسائل يصبح التفاعل محدوداً. إذ لا تتيح بعض القاعات الدراسية الفرصة لاستخدام الأنظمة التفاعلية مثل السبورات الذكية أو منصات التعليم الإلكتروني.

الخاتمة:

يتضح أن التفاعل داخل القاعات التدريسية يمثل ركيزة أساسية في تعزيز جودة العملية التعليمية، إذ يسهم بشكل مباشر في تحسين مستوى فهم الطلاب واستيعابهم للمفاهيم الأكاديمية. وقد أظهرت النتائج أن التفاعل لا يقتصر على التواصل بين عضو هيئة التدريس والطلاب فقط، بل يشمل أيضاً التفاعل بين الطلاب أنفسهم عبر الأنشطة الجماعية، مما يعزز مهارات التعاون والتفكير النقدي. كما بيّن البحث أن الأساليب التدريسية التفاعلية والوسائل التعليمية الحديثة تعد من أهم العوامل التي تدعم التفاعل وتزيد من دافعية الطلاب للمشاركة. في المقابل، تبين أن الكثافة الطلابية والأساليب التقليدية ونقص التكنولوجيا تمثل تحديات تعيق التفاعل داخل القاعات الدراسية. ومن هنا يبرز دور البيئة النفسية والاجتماعية الإيجابية في خلق مناخ تعليمي محفّز يتيح للطلاب الشعور بالأمان والمشاركة الفعالة. وفي ضوء ذلك، فإن تعزيز التفاعل داخل القاعات يتطلب تطوير أساليب التدريس وتوفير الوسائل التقنية وتخفيف الكثافة الطلابية، مع الاهتمام بتهيئة بيئة صفية داعمة. وخلاصة القول، إن التفاعل داخل القاعات الدراسية يعد مفتاحاً رئيساً لتحسين التحصيل الأكاديمي وبناء جيل قادر على التفكير والإبداع والتعاون.

النتائج :

في ضوء أهداف البحث وما توصل إليه من عرض نظري ودراسات سابقة، يمكن تلخيص نتائج البحث فيما يلي:

1. أثبتت نتائج البحث أن التفاعل داخل القاعات التدريسية يُعد عنصراً محورياً في العملية التعليمية، لما له من دور فاعل في تحسين مستوى الفهم والاستيعاب لدى الطلاب، وتعزيز قدراتهم على التفكير النقدي والتحليلي.
2. تبيّن أن للتفاعل داخل القاعات التدريسية أنماطاً متعددة)شفهي، غير شفهي، رقمي، وجماعي)، وأن تنوع هذه الأنماط يسهم بشكل ملحوظ في زيادة مشاركة الطلاب ورفع مستوى دافعيتهم للتعلم.
3. أظهرت النتائج أن الأساليب التدريسية التقليدية المعتمدة على الإلقاء تقلل من مستوى التفاعل الصفي، في حين أن الأساليب التفاعلية مثل التعلم التعاوني والمناقشات الجماعية تؤدي إلى تحسين مستوى التفاعل والتحصيل الأكاديمي.
4. اتضح أن عدد الطلاب الكبير داخل القاعات التدريسية يؤثر سلباً على فاعلية التفاعل، حيث يحدّ من فرص المشاركة الفردية ويضعف التواصل المباشر بين عضو هيئة التدريس والطلاب.
5. أكدت نتائج البحث أهمية توظيف الوسائل التعليمية والتكنولوجيا الحديثة في دعم التفاعل داخل القاعات التدريسية، وأن غيابها أو ضعف توفرها يُعد من أبرز معوقات التفاعل الفعّال.
6. بيّنت النتائج أن البيئة النفسية والاجتماعية الإيجابية داخل القاعة الدراسية تسهم في تعزيز الشعور بالأمان والدعم لدى الطلاب، مما ينعكس إيجاباً على مستوى تفاعلهم ومشاركتهم الأكاديمية.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث، يوصي الباحث بما يلي:

1. تشجيع أعضاء هيئة التدريس على تبني الأساليب التدريسية التفاعلية، مثل التعلم التعاوني، التعلم القائم على المشاريع، والمناقشات الصفية المنظمة.
2. العمل على تقليل الكثافة الطلابية داخل القاعات التدريسية قدر الإمكان، بما يتيح فرصاً أكبر للتفاعل والمشاركة الفعّالة لجميع الطلاب.

3. توفير الوسائل التعليمية والتكنولوجية الحديثة في القاعات الدراسية، مثل السبورات الذكية ومنصات التعليم الإلكتروني، لدعم التفاعل وتحسين جودة العملية التعليمية.
4. تنظيم دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس تهدف إلى تنمية مهارات إدارة التفاعل الصفي وتحفيز مشاركة الطلاب بفاعلية.
5. تهيئة بيئة تعليمية نفسية واجتماعية داعمة تقوم على الحوار والاحترام المتبادل، بما يعزز الثقة بين عضو هيئة التدريس والطلاب ويزيد من مستوى التفاعل.

ثالثاً ـ المقترحات :

1. اجراء دراسة عن أثر استخدام التعليم الإلكتروني التفاعلي على مستوى تحصيل الطلاب الأكاديمي في الجامعات الليبية.
2. اجراء دراسة مقارنة بين القاعات ذات الكثافة الطلابية العالية والمنخفضة وأثرها على التفاعل الصفي.
3. اجراء دراسة عن دور البيئة النفسية داخل القاعات التدريسية في تعزيز الدافعية للتعلم لدى طلاب الجامعات.
4. اجراء دراسة ميدانية حول معوقات تطبيق الأساليب التدريسية التفاعلية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
5. اجراء دراسة تحليلية لأثر التفاعل الجماعي بين الطلاب في تنمية مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات.

بيان تضارب المصالـــح:

يُقر المؤلف بعدم وجود أي تضارب مالي أو علاقات شخصية معروفة قد تؤثر على العمل المذكور في هذه الورقة.

1. قائمة بالمصادر والمراجع :

1. جابر، فؤاد. (2021) .*أثر الأنشطة التفاعلية في تعزيز التحصيل الأكاديمي للطلاب* .مجلة التعليم الجامعي، 28(2)،.
2. الجمل، جمال. (2018) .*محددات التفاعل الصفي في المؤسسات التعليمية* .مجلة البحوث التربوية، 35(2).
3. الحداد، عادل. (2017) .*أساليب التدريس التفاعلية وأثرها في تحفيز الطلاب للمشاركة في الفصول الدراسية* .مجلة البحوث التربوية، 42(3)، .
4. حسن، عادل. (2020) .*أثر تكنولوجيا التعليم في تحسين تفاعل الطلاب داخل الفصول الدراسية* .مجلة البحث التربوي، 40(1)،
5. الحكيمي، عادل. (2019) *أثر التفاعل الصفي في تحسين الأداء الأكاديمي للطلاب* .مجلة الدراسات التعليمية، 45(2).
6. خليل، أحمد. (2021) .*دور التكنولوجيا الحديثة في تفعيل التفاعل الصفي* .مجلة تكنولوجيا التعليم، 15(3)،.
7. الزبيدي، عبد العزيز. (2021) .*تحديات التفاعل الصفي في التعليم الجامعي: دراسة تحليلية* .مجلة العلوم التربوية، 40(5)، -.
8. الزغبي، إبراهيم. (2019) .*العوامل الاجتماعية والثقافية وتأثيرها على التفاعل الصفي في البيئة الجامعية* .مجلة العلوم الاجتماعية، 36(3)، 10
9. سليمان، سامي. (2019) .*أثر أسلوب التدريس التفاعلي في تحفيز الطلاب على المشاركة* . مجلة تكنولوجيا التعليم، 16(4)، .
10. السويدي، محمد. (2020) *التفاعل الصفي ودوره في تحسين تحصيل الطلاب: دراسة ميدانية على بعض الجامعات الليبية* .مجلة التعليم الجامعي، 30(4).
11. **الشامي، حسين** .(2022) .*دور التفاعل الصفي في تحصيل الطلاب الأكاديمي في الجامعات العربية* .مجلة البحوث الأكاديمية، 18(3)، .
12. الشامي، علي. (2022) *زيادة المشاركة الأكاديمية وتحفيز الطلاب من خلال التفاعل الصفي* .مجلة البحوث التعليمية، 37(1)، .
13. الصادق، سعاد. (2018) .*أسلوب المعلم وأثره في التفاعل الصفي: دراسة ميدانية على بعض المدارس الجامعية* .مجلة العلوم التربوية، 33(1)، .
14. الطاهر، حسن. (2018) .*التفاعل الجماعي وأثره على تحصيل الطلاب الأكاديمي* .مجلة البحوث التربوية، 32(3)، .
15. عبد الله، ناصر. (2021) .*التفاعل الصفي ودوره في زيادة التحصيل الأكاديمي: دراسة ميدانية* .مجلة العلوم التربوية، 42(3)، .
16. العبيدي، سامي. (2020) .*تأثير كثافة الفصول على التفاعل الصفي: دراسة ميدانية على بعض الجامعات الليبية* .مجلة البحوث التعليمية، 29(2)، .
17. **العبيدي، فاطمة** .(2020) .*تأثير عدد الطلاب في الفصول الدراسية على تفاعل الطلاب داخل القاعات التدريسية* .المجلة الليبية للدراسات التربوية، 12(1)، .

18. **عطا الله، سامي** .(2018) .*أثر البيئة النفسية والاجتماعية على التفاعل الصفي في الجامعات العربية* .مجلة الدراسات التربوية والاجتماعية، 9(4)،.
19. عطا الله، فاطمة. (2018) .*التفاعل النفسي والاجتماعي وأثره في التفاعل الصفي داخل الجامعات* .مجلة علم النفس التربوي، 23(2)،
20. علي، أحمد. (2020) .*التفاعل بين الطلاب في الأنشطة الجماعية وأثره في تحسين التحصيل الأكاديمي* .مجلة البحث التربوي، 18(2)، .
21. علي، فارس. (2022) .*استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في تحسين التفاعل الصفي داخل الجامعات* .مجلة البحوث التكنولوجية، 15(1)،.
22. علي، فؤاد. (2019) *استخدام الوسائط المتعددة في التعليم الجامعي وأثرها على التفاعل الصفي* .مجلة البحوث التكنولوجية، 18(2)،
23. الكناني، سامي. (2021) .*نقص الوسائل التكنولوجية في الفصول الدراسية وأثره على التفاعل الصفي* .مجلة البحوث التكنولوجية، 14(3)، .
24. المجذوب، حسن. (2019) .*أثر عدد الطلاب في الفصول الدراسية على جودة التفاعل الصفي: دراسة تطبيقية في الجامعات الليبية* .مجلة التربية والتعليم، 25(4)،.
25. محمود، حسن. (2020) .*الأساليب التقليدية في التدريس وأثرها على التفاعل الصفي* . مجلة التعليم العالي، 22(1)، .
26. النجار، رائد. (2021) .*التقنيات الحديثة وتأثيرها على التفاعل الصفي في الجامعات* .مجلة تكنولوجيا التعليم، 10(3).
27. الهاشمي، إبراهيم. (2020) .*أثر التفاعل الصفي على تحسين الفهم والاستيعاب لدى الطلاب* .مجلة الدراسات التربوية، 35(2)، .
28. **الهاشمي، محمد** .(2020) .*أثر أساليب التدريس التفاعلية على تحصيل الطلاب في الجامعات الليبية* .مجلة التربية والتعليم، 15(2)، .